

مجمع الأمثال

584 - أَبْغَضُ مِنَ الطَّلَإِءِ .

هذا يفسَّر على وجهين يقال : الطَّلَإِءُ الناقة الجَرَّاء المَطْلِيَّة بالهِنَاء ويروى هذا المثل بلفظ آخر فيقال " أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ الْجَرَّاءِ ذات الهِنَاء " وذلك أنه ليس شيء أبغض إلى العرب من الجَرَّاءِ لأنه يُعْدِي والوه الآخر أنه يعني بالطلِاء خِرْقَة العارك (العارك : الحائض) التي تَفْتَرِمُها من الافترام وهو الاعتداء والاحتشاء وكله بمعنى واحد . ويقولون هذا المثل بلفظة أخرى وهي " أَقْذَرُ من مِعْبَاة " ويقولون " أَهْوَونُ من مِعْبَاة " وهي خِرْقَة الحائض والجمع مَعَبَائِ